

## 351 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى في ايتها الطالب الحق المتحرى الانصاف اليك نصوص الآيات المحكمة والسنن القائمة. فالقي لها سمعك واحضر قلبك - 00:00:01

وانظر بماذا عارضها الذين في قلوبهم زيف وكيف تتبعوا ما تشابه واعرضوا عن المحكم ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كما اخبر الله تعالى عنهم فرد المحكم بالمتتشابه ولم يردو علم ما غرب عنهم علمه الى عالمه - 00:00:29

واحمد الله تعالى اذ هداك لما اختلفوا فيه ووفقاً لمن حرفوا عنه من الحق المبين. وقل كما قال الراسخون في العلم امنا به كل من عند ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - 00:00:51

قال الله تبارك وتعالى لو ترى اذ الطالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. الاية قال ائمة التفسير والملائكة باسطوا ايديهم اي اليهم بالضرب والنکال وانواع العذاب حتى تخرج انفسهم من اجسادهم - 00:01:11

ولهذا يقولون لهم اخرجوا انفسكم وذلك ان الكافر اذا احتضر بشرته الملائكة بالعذاب والاغلال والسلالس والجحيم والحميم وغضب الرحمن الرحيم فتفرق روحه في جسده وتعصي وتأبى الخروج فتضريهم الملائكة فتضريهم الملائكة حتى - 00:01:38

تخرج ارواحهم من اجسادهم قائلين لهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق اي اليوم تهانون غاية الاهانة كما كنتم تكذبون على الله وتستكبرون عن اتباع اياته - 00:02:04

لرسله وسيأتي في الاحاديث كيفية احتضار المؤمن والكافر قريباً ان شاء الله ووجه الدلالة من هذه الاية انه اذا كان يفعل به هذا وهو محضر بين ظهراني اهله صغيرهم وكبيرهم وذكرهم واثني - 00:02:26

وهم لا يرون شيئاً من ذلك ولا يسمعون شيئاً من ذلك التقرير والتوضيح. ولا يدركون بشيء من ذلك الضرب غير وانهم يرون مجرد احتضاره وسياق نفسه لا يعلمون بشيء مما يقادون الشدائداً - 00:02:45

فلأن يفعل به في قبره ذلك واعظم منه ولا يعلمه من كشف عنه اولى واظهر لانهم لم يطلعوا على ما يناله بين اظهرهم. فكيف وقد انتقل الى عالم غير عالمهم ودار غير دارهم؟ فلا - 00:03:03

لابد للمخالف من احد امرین اما ان يقرب الله تعالى به في المحضر فيلزمهم ما ورد في عذاب القبر او يجحد هذا وهذا فيکفر بتکذیبه الله فيکفر بتکذیبه الله ورسوله فبشره بتأويل هذه الاية - 00:03:23

اذ صار الى ما صار اليه المکذبون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبد الله ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:03:43

اللهيم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علماً واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان المصنف رحمة الله تعالى شرع من هذا الموطن في سوق الادلة اولاً من - 00:04:03

القرآن ثم من السنة في اثبات عذاب القبر وانه حق وهذه الدلالة التي يسوقها رحمة الله كما انها من جهة تثبت عذاب القبر وانها حق فانها ايضاً تدل على بطلان قول وشبهه من جحد ذلك - 00:04:27

بشبه عقلية ساقطة ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان ولهذا فان هذه الاية الاولى التي بدأ بها رحمة الله تعالى وان كانت ليست صريحة في آآل الدلالة على عذاب القبر - [00:04:56](#)

وسيأتي ما هو افرح وابين منها في الدلالة على ذلك الا انه بدأ بها لمناسبة ما قد قدمه رحمة الله تعالى من ذكر قول المبطلين من اهل الضلال الذين جحدوا - [00:05:22](#)

عذاب القبر بالشبهة العقلية وزعموا ان في الموتى من مات حرقا ومنهم من اكلته السباع وخرج روتا او بعوا وما الى ذلك زاعمين ان هذا يدل على انه ليس هناك - [00:05:40](#)

عذاب في القبر والموتى هذه احوالهم ولهم تفاصيل في ذلك كلها مبنية على العقل فيقول الشيخ رحمة الله تعالى ليتأمل المتأمل في هذه الاية وهي قول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة - [00:06:04](#)

ايديهم اخرجو انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. هذا الذي يكون لهؤلاء قد يكون بحضره اهليهم وقربتهم ويكونون من حول هذا المحترض يا تأنيه الملائكة لقبض روحه فلا يرونهم ويشتت الملائكة عليه في نزع روحه بضربه فلا يرون ظربا - [00:06:30](#)  
ولا يرون شيئا لا يبصرون ونحن اقرب اليه منكم اي بملائكتنا عند قبض روحه ولكن لا تبصرون لا يبصروا الملائكة الذين جاؤوا وهم عدد لقبض روحه لا يرون ذلك فيقول اذا كان هذا في شيء امام الانسان - [00:07:04](#)

في شيء امام الانسان هذا الميت تنزع روحه هذا الميت الكافر تنزع روحه بشدة وتضرره الملائكة عند قبض روحه وتبشره بعقوبة الله سبحانه وتعالى وسخطه كل ذلك يحصل وقرابة الميت من حول الميت - [00:07:30](#)

لا يرون شيئا لا يرون شيئا من ذلك فلا ان يكون هناك عذاب له في قبره لا يعلم لا يرى لا يشاهد من باب اولى اذا كان هذا الميت - [00:07:55](#)

عند نزع روحه يقع عليه هذا العذاب ولا يشاهد فلأن لا يشاهد ما يقع له في قبره من باب اولى وهذا يقول الشيخ رحمة الله في تقرير الاستدلال بهذه الاية - [00:08:15](#)

لابد للمخالف من احد امرین اما ان يقر بما اخبر الله تعالى به في المحترض فيلزمهم ما ورد في عذاب القبر لأن الباب واحد كلها عقوبات لا يشاهدها الناس ولا يطلعون عليها - [00:08:35](#)

او يجحد هذا وهذا او يجحد هذا فيكفر بتکذیبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فبشره بتأویل هذه الاية يشير الى قول الله عز وجل يوم يأتي تأویله يقول الذين نسوهم من قبل - [00:08:52](#)

يقول الذين نسوه آآ من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا او نرد فالحاصل ان الشيخ يقول بشره بتأویل هذه الاية اي بما سيحصل له - [00:09:23](#)

من هذه العقوبات عند احتضاره في قبره وايضا يوم يقف بين يدي ربه سبحانه وتعالى فبشرها بتأویل هذه الاية اذا صار الى ما صار اليه المكذبون نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله - [00:09:41](#)

والظالمين ويفعل الله ما يشاء وهذه الاية نصها في عذاب القبر بصريح الاحاديث الاتية وباتفاق ائمه التفسير من الصحابة فالتابعين فمن بعدهم وان المراد بالثبتت هو عند السؤال في القبر حقيقة. وان من انكر ذلك اعتمادا على كونه لا يراه ولا يسمعه فقد - [00:10:12](#)

انكر ان يكون الله يفعل ما يشاء. هذا الدليل الثاني من الدليل الذي ساقها رحمة الله تعالى بهذا الباب وهو قول الله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:10:36](#)

وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وكما ذكر رحمة الله الحديث عنده رحمة الله تعالى في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للاية وهذا فيه ان الناس - [00:10:55](#)

يفتنون في قبورهم يفتون في قبورهم يكون للمؤمن في تلك الفتنة ثبيت من الله سبحانه وتعالى. مثلما ان الله جل وعلا من

عليه في الحياة الدنيا بالثبات على الحق - 00:11:17

والهدى فانه يمن عليه في قبره بالثبات وحسن الجواب لسؤال الملكين الفتانيين منكر ونكير يأتيانه في قبره بسوء صورة فظيعة من كردة ما سبق ان رأها مفزعه ويجلسانه ويسألانه من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك - 00:11:37

فيثبته الله سبحانه وتعالى بالقول الثابت ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ولهذا فان المؤمن ينبغي عليه ان يكثر في هذه الحياة الدنيا من سؤال الله الثبات ان يكثر من سؤال الله الثبات - 00:12:09

وكان من اكثرب دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك لأن هذا الثبات ثبات يبقى للعبد في دنياه ينفعه في قبره نفعا عظيما حيث يكون من هؤلاء الذين يثبتهم الله سبحانه وتعالى - 00:12:33

بالقول الثابت كما انهم ثبتم على القول الثابت في حياتهم كما انه ثبتم على القول الثابت في حياتهم والقول الثابت هو توحيد الله توحيد الله واحلاته الدين له عز وجل وما يتفرع عن هذا التوحيد الخالص من اه - 00:13:00

اه عبادة وطاعة وذل للله سبحانه وتعالى. كما كما يبين ذلك الاية التي قبل اه قبل هذه الاية المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها - 00:13:27

في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:13:48

في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما - 00:14:08

فتركت كلامها هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون روى ابن ابي حاتم بسنده عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ويل لاهل المعاصي من اهل القبور - 00:14:28

تدخل عليهم في قبورهم حيات سود او دهم حية عند رأسه وحية عند رجله يقرصانه حتى يلتقيا في وسطه. فذلك العذاب في البرزخ الذي قال الله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:14:45

وتقدم حدث ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك قريبا وسيأتي الاحاديث فيه نعم هذا ايضا من الدليل التي ذكرت في اثبات عذاب القبر وهي قول الله سبحانه وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون - 00:15:05

على اعمل صالحا فيما تركنا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون من ورائهم اي بعد الموت من ورائهم اي بعد الموت برزخ الى يوم البعث الى يوم القيمة - 00:15:29

برزخ الى يوم يبعثون اي الى يوم القيمة برزخ اي بين الدنيا والآخرة. البرزخ هو الفاصل بين الشيئين آآ من ورائهم برزخ الى يوم يبعثون اي هذا القبر الذي يدرجون فيه - 00:15:53

وينالون فيه من اه العذاب بحسب كفرهم ومعاصيهم والایة يعني في دلالتها على عذاب القبر من هذه الجهة ان هؤلاء يسألون الرجعة فيقال كلام يكونون في برزخ الى يوم البعث. وهذا البرزخ هو اول منازل الآخرة - 00:16:17

هذا البرزخ اول منازل الآخرة وساق رحمة الله تعالى الحديث او هذا نعم الخبر عن ام المؤمنين عائشة لكنه ضعيفة اه الاستناد في علي بن زيد بن جدعان ضعيف فهو غير ثابت - 00:16:51

لكن اه ايضا يشير الى ما تقدم حدث ابي هريرة رضي الله عنه تقدم قريبا عند المصنف قال روى ابن ابي حاتم بسنده عن ابي هريرة قال اذا وضع يعني الكافر في قبره الى اخر الحديث قال رب ارجعون اتوب واعمل - 00:17:10

صالحا وايضا الحديث حدث ابي هريرة ضعيفة آآ الاستناد نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى قالوا ربنا امنتنا انتتين واحببنا انتتين ذكر العيني هذه الاية في شرح هذا الباب من صحيح البخاري وقال فان الله تعالى ذكر الموتى مرتين وهم لا تتحقق - 00:17:34 لا تتحققان الا ان يكون في القبر حياة وموت حتى تكون احدى الموتى ما يتحصل عقاب الحياة في الدنيا والآخر ما يتحصل عقب الحياة التي في القبر. انتهى كلامه قلت وهذا هو تفسير السدي في هذه الاية حيث قال اميتوا في الدنيا ثم احيوا في قبورهم

فخوطبوا ثم اميتوا فاحيوا - 00:18:05

يوم القيامة انتهى كلامه والایة تحتمله لكن المشهور عن ابن مسعود وابن عباس والضحاك وقتاتة وغيرهم ان هذه الایة كقوله عز وجل كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحيواكم ثم يميتكم ثم يحييكم. وقد قدمنا الجمع بين هذين التفسيرين والله الحمد - 00:18:31  
ان ايضا من الادلة آآ هذه الایة قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنَا اثنتين وبين وجه استدلال من استدل بهذه الایة على ثبوت عذاب القبر  
اه بما نقله عن العین قال في اه - 00:18:56

شرحه لهذا الباب المقصود بقوله شرح هذا الباب اي الباب الذي يتعلق بعذاب القبر في في صحيح البخاري من من الابواب باب في  
سمع الميت قرع نعالهم عند شرح هذا الحديث ذكر العیني - 00:19:24

اه هذا الكلام الذي نقله آآ الشيخ رحمة الله تعالى اه واياضا كلام الشيخ المتقدم لما ذكر الشبهة العقلية والشبهتين آآ اللتين هما تعلق  
بايتين في غير محلهما تقدم معنا ذاك ايضا نقله عن العین ذاك نقله - 00:19:45

عن العین آآ نصا من نفس الموطن هذا. نفس هذا الموطن قال ذكر العین هذه الایة في شرح آآ هذا الباب من صحيح البخاري وقال  
قال الله تعالى قال فان الله تعالى ذكر الموت مرتبين - 00:20:14

وهما لا تتحققان الا ان يكون في القبر حياة وموت حتى تكون احدى الموتتين ما يحصل عقب الحياة في الدنيا يعني الدنيا فيها  
حياة ثم موت هذه حياة مررة وموته مررة - 00:20:37

ثم في القبر ايضا حياة وموت بهذا يعني فسر آآ الایة وآآ جاء هذا التفسير عن بعض السلف مثل ما نقل الشيخ عن السدي في في هذه  
الایة حيث قال اميتوا في الدنيا ثم احيوا في قبورهم فخوطبوا ثم اميتوا فاحيوا في اه في في - 00:20:59

فاحيوا يوم القيامة فاحيوا يوم القيامة قال الایة تحتمل لكن الذي يظهر والله تعالى اعلم ان القول في الایة هو قول جمهور اهل  
العلم في في معنى الایة وان - 00:21:24

اه ان هذه الایة يوضحها قوله كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحيواكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هاتان هما الموتان والحياتان كتتم  
امواتا يعني قبل وجود الانسان في هذه الحياة هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن - 00:21:46

شيئا مذكورا فكتتم اموات فاحيواكم اي اوجدمكم في هذه الحياة الدنيا ثم يميتكم ثم يحييكم الحياة الاخروية فقوله امتنا اثنتين  
وحبيتنا اثنتين المراد بالموتتين والحياتين ما ذكر في هذه الایة كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا - 00:22:08

فاحيواكم ثم يميتكم ثم يحييكم وهذا هو الاظهر والله تعالى اعلم في معنى الایة نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى سنبذبهم مرتبين.  
قال ابن مسعود وابو مالك وابن جريج والحسن البصري وسعيد وقتادة - 00:22:35

وابن اسحاق ما حاصله ان المراد بذلك عذاب الدنيا وعذاب القبر. ثم يردون الى عذاب النار نعم وهذه الایة ايضا مما  
استدل به على عذاب القبر سنبذبهم مرتبين. جاء عن غير واحد من السلف - 00:22:54

ان المراد بذلك عذاب الدنيا وعذاب القبر سنبذبهم مرتبين ثم يردون الى عذاب عظيم الذي هو عذاب النار يوم القيامة. اما العذاب  
العذابين في قوله سنبذبه مرتبين عذاب في الدنيا وعذابا في القبر ثم من بعد ذلك يأتي - 00:23:15

اه اشد العذاب الذي هو يوم القيامة نعم. وقال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال البراء بن عازب ومجاهد  
وابو عبيدة يعني به عذاب القبر ايضا هذه الایة مما استدل به - 00:23:36

على اثبات عذاب القبر قال ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. العذاب الاكبر متى يوم القيامة لكن دون هذا العذاب الاكبر  
عذاب قالوا ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب - 00:23:57

الاكبر ولنذيقنهم من العذاب يعني في الدنيا من العذاب الاستدلال بالایة على عذاب القبر من من هذا الحرف من الاستدلال بالایة على  
عذاب القبر من هذا الحرف من قال من العذاب. اذا للعذاب الادنى - 00:24:18

الذى دون العذاب الاكبر بقية نعم للعذاب الادنى الذى دون العذاب الاكبر بقية موطنها القبر فالعذاب الادنى اه هو مرتبين مثل ما في  
الایة التي قبلها مرة في الدنيا ومرة في القبر ولهذا قال من العذاب الادنى ليس كل العذاب الادنى لان له بقية ستكون في -

القبر ولها استدل الاية غير واحد من السلف على انها يعني بها عذاب القبر. نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى في قوم نوح مما خطبتهم اغرقوا فادخلوا نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله - [00:25:07](#)

انصارا وقال تعالى وحاق نعم. وقال تعالى وحاق بالفرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم ادخلوا الى فرعون اشد العذاب روى ابن ابي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان ارواح الشهداء في اجوف طيور خضر تسرب بهم في الجنة حيث شاؤوا - [00:25:29](#)

وان ارواح ولدان المؤمنين في اجوف عصافير تسرب في الجنة حيث شاءت. فتاوى الى قناديل معلقة في العرش وان ارواح ال فرعون في اجوف طيور سود تغدو على جهنم وتروح عليها بذلك عرضها - [00:25:59](#)

وفي حديث الاسراء الطويل الذي اخرجه البيهقي وابن جرير وابن ابي حاتم من روایة ابی هارون العابدی عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال - [00:26:19](#)

فيه ثم انطلق بي الى خلق كثير من خلق الله عز وجل رجال كل رجال منهم بطنه مثل البيت الضخم مصفى دون على سابقة ال فرعون وال فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون - [00:26:32](#)

اشد العذاب وال فرعون كالابل المسمومة يخبطون الحجارة والشجر ولا يعقلون وفي حديث عائشة رضي الله عنها في قصة اليهودية التي قالت لها وقاكي الله من عذاب القبر فانكرت عائشة رضي الله - [00:26:52](#)

اه هنا ذكر ايتين اه كلها تتعلق بال فرعون كلها تتعلق بال فرعون واخذ منها اثبات عذاب القبر الاولى قول الله عز وجل وحاق بال فرعون اه الاولى قول الله عز وجل مما خطبتهم اغرقوا فادخلوا نارا - [00:27:12](#)

اغرقوا فادخلوا نارا ولعل وجه الاستدلال بالاية على عذاب القبر مأخذ من هذا العطف بحرف الفاء الذي يفيد الفورية اغرقوا فادخلوا نارا فادخلوهم النار بعد الغرق دخلوهم النار بعد هلاكهم موتهم ادخلوا النار. كما يفيد حرف - [00:27:35](#)

الفاء وكما يوضح ذلك الاية التي بعدها وهي في حق ال فرعون مما وهي قوله حاقد بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي في الصباح والمساء يعني في هذه الحياة الدنيا كل صباح ومساء - [00:28:08](#)

اه يصبحون ويمسون بالنار في كل يوم في صباح كل يوم وفي مساء كل يوم هذا في الدنيا اما الاخيرة قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فالالية واضحة في عذاب القبر - [00:28:29](#)

وما ذكره رحمة الله اه من الحديثين فكلها ضعيف. الحديث الاول حديث ابن مسعود اه في اه ليث ابن ابي سليم ظعيف والذى بعده في ابو هارون وقد ذكره الشيخ في الاسناد - [00:28:50](#)

وهو متزوك بل منهم من كذبه كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر رحمة الله في التقريب نعم قال رحمة الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها في قصة اليهودية التي قالت لها - [00:29:08](#)

وقالت الله من عذاب القبر فانكرت عائشة رضي الله عنها ذلك. فلما رأت النبي صلی الله علیه وسلم قالت له فقال صلی الله علیه وسلم لا قالت عائشة رضي الله عنها ثم قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ذلك - [00:29:23](#)

وانه اوحى الي انكم تفتتون في قبوركم. وسيأتي ان شاء الله قريبا قال ابن كثير رحمة الله تعالى فيقال ما الجمع بين هذا وبين كون الاية مكية وفيها الدالة على عذاب البرزخ - [00:29:41](#)

والجواب ان الاية دلت على عرض الارواح على النار غدوا وعشيا في البرزخ وليس فيها دلالة يعني تامة على اتصال تألمها باجسادها في القبور اذ قد يكون ذلك مختصا بالروح فاما حصول ذلك للجسد في بربخ وتآلمه بسببه فلم يدل عليه الا السنة في الاحاديث المرظوية - [00:29:57](#)

وقد يقال ان هذه الاية انما دلت على عذاب الكفار في البرزخ ولا يلزم من ذلك ان يعذب المؤمن في قبره بذنبه وهذا الجواب هو الراجح عندي لما يدل عليه قوله صلی الله علیه وسلم انما يفتتن اليهود انما يفتتن اليهود - [00:30:21](#)

وذلك قبل ان يوحى اليه ان امته تفتت. والجواب الاول مرجوح لأن الآيات ايضا صريحة في اتصال عذاب القبر بالروح والجسد وما ليس صريحا منها فمحتمل يحمل على الصريح اذا لم يجيء في آية تخصيصه بالروح دون الجسد ونفيه عن الجسد - [00:30:41](#)  
وقال تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء. بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون. فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين قال ابن كثير رحمة الله تعالى وهم يدخلون جهنم من يوم مماتهم بارواحهم وينال اجسادهم في قبورها من حرها وسمومها - [00:31:04](#)

فاما كان يوم القيمة سلكت ارواحه سلكت وسلكت ارواحهم في اجسادهم وخلدت في نار جهنم لا يقضى عليهم فيما يموتون ولا يخفف عنهم من عذابها الاية وكذلك قال تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما - [00:31:33](#)

ما كنتم تعملون وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي نعم يعني مثل ما ذكر ابن كثير رحمة الله تعالى قال يدخلون جهنم من يوم موتهم - [00:31:59](#)

من يوم موتهم لأن الله قال فادخلوا ابواب جهنم. وايضا قال في حق المؤمن في حق نفس المؤمن المطمئنة فادخلي في عباده. ايضا يدخل الجنة اه ويباشر نعيمها من بعد الموت مباشرة. ولهذا تجد في بعض الاحاديث في حق المؤمنين يقول ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت. وايضا في حق الكافر في احاديث عديدة. يقول ليس بينه وبين النار الا ان يموت - [00:32:47](#)

فهذه الآيات التي فيها آفممثل قوله هنا في هذه الآية فادخلوا ابواب جهنم يبدأ هذا الدخول من اول دخول الانسان في القبر ومثله ايضا الجنة في حق المؤمن لأن القبر اما روضة من رياض الجنة نسأل الله لنا اجمعين من واسع فضله ومنه او يكون اه - [00:33:04](#)  
اه حفرة من حفر النار اعاذنا الله عز وجل من ذلك ثم بعد ذلك شرع المصنف رحمة الله تعالى في ذكر الادلة من السنة على اثبات عذاب القبر. نكتفي بهذا واذكر - [00:33:30](#)

جميع الاخوة الكرام بأنه بعد قليل تقام صلاة الاستسقاء فنأخذ اماكننا ونكثر من الاستغفار نسأل الله عز وجل ان يغيث قلوبنا بالايام ديارنا بالمطر وان يسقينا الغيث وان لا يجعلنا من القانتين وان يغفر لنا ولوالدينا - [00:33:51](#)  
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها زکها انت خير من زکاها انت ولهاها ومولاها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعرفة والغنى سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:34:14](#)  
استغفرلك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:34:38](#)